

«من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان» - الأستاذ الدكتور عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معدرة يبدو ان الاتصال انقطع بايجاز شديد تقدم قبل ان اعيد البث والرجوع اليكم تقدم ان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام كان الاكثار من صيام شعبان فقد ثبت في الصحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انه كان يصوم شعبان - 00:00:02

انه الا قليلا او وقالت رضي الله عنها وما رأيته اكثرا صياما منه في من شعبان اذا فكان عليه الصلاة والسلام يكثر من الصيام في شهر شعبان للعلماء رحمة الله اجتهادات في استنباط الحكم - 00:00:30

الحكم التي من اجلها يصوم عليه الصلاة والسلام كثيرا في شعبان. هي ثبت عنها في الصحيح عن ام المؤمنين عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول - 00:00:51

لا يفطر يعني يسرد اياما صائما حتى نظن انه سيسرد الصوم. قالت ويفطر حتى نقول لا يصوم. ايضا يمكن اياما لا يصوم يكون حتى نظن انه لا يصوم فهو يفطر احيانا ويصوم احيانا. قالت وما رأيت اكثرا صياما منه في شعبان - 00:01:04

اكثر ما يصوم عليه الصلاة والسلام في شعبان وما صام شهرا كاملا الا رمضان. اذا فكان عليه الصلاة والسلام يصوم كما جاء في يصوم شعبان كله الا قليلا. العلماء رحمة الله عليهم اجتهدوا في استنباط بعض الحكم - 00:01:25

منها منها ان اجتهاد النبي عليه الصلاة والسلام ليسن لامته الاستعداد والتهيؤ لرمضان. في الحقيقة الاستعداد لرمضان مع ان كثير من الناس او يستعدون بانواع من المأكولات والمشروبات وانواع من المطعومات - 00:01:44

من حيث الاصل كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق هذا حال لكن هو اسمه شهر الصيام وليس شهر المبالغة في الطعام كما يحصل من بعض الناس - 00:02:11

او الاسراف والتبذير كما يحصل من بعض الناس يسرف وبيذر في رمضان في انواع المأكولات والمشروبات ما لا يسلم في غيره. والوعيد الشديد في التبذير اذا كان نبيه عليه الصلاة والسلام الذي يرسمه للناس ليتأسوا به ان يتهدوا لرمضان. كيف الاستعداد - 00:02:29

بتهيئة القلب لان الصيام يهذب الاخلاق الصيام يهذب القلب. والصيام يجعل الانسان قريبا من ربه. فهذا استعداد وتهيئة لرمضان. قال بعض العلماء كما ان للصلوة نافلة قبلها ونافلة بعدها اكثرا الصلوات - 00:02:54

رواتب قالوا فجعل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم صيام شهر شعبان بمنزلة النافلة للصلوة يسد نقصها ويتهيأ لها الانسان ارأيت الذي يتوضأ ويبيكر الى المسجد ويتهيأ ويستعد ويصلی تحية المسجد ثم ويصلی الراتبة - 00:03:16

يصلی ما استطاع من من السنن قبل الصلاة هل هذا مثل من من لا يدرك الا تكبيرة الاحرام او لا يدرك الا الركعة الاولى او لا يدرك الا الركعة المتأخر لا سواء فالاول يهئ ويستعد ويحصل على اجر ووهذا من كان من كان - 00:03:38

يستعد في شعبان بكثرة الصيام حتى اذا دخل رمضان كان قلبه قد تهيأ وكان اقرب الى ربه عز وجل هذه هذه حكمة ذكرها بعض العلماء من الحكم ايضا قالوا لكي يكون ذلك نبراسا للناس. يعتادوا - 00:03:58

الصيام فاذا دخل اه فاذا دخل رمضان لم يكن ذلك كثير امر جديد عليهم. فانهم كانوا يصومون دخول رمضان وقد

اعتمادوا على الصيام. والى التقرب الى الله تعالى بترك المفطرات - 00:04:18

نعم هذا مما ذكره بعض العلماء ايضا قالوا ان صيام التطوع يسد الجبر والنقض الذي يكون في صيام الفريضة وهكذا كما في الصلاة 00:04:38 وغيره وغيرها. فيكون من التطوع والتواافق ما يسد النقض الذي حصل في الفرائض. ايها الاخوة -

والاخوات هذا جانب من هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في شعبان نعم ورد النهي عن الصيام قال في اخر شعبان قال عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم او - 00:04:58

يومين وقال عليه الصلاة والسلام من من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم وقال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيتي. لا مجال للظن والشك والريب والاضطراب. الحمد لله ربنا دين الرحمة - 00:05:15

ودين اليقين. فمتي الصيام اذا رؤي الهلال؟ فاذا ثبتت سنة. اما الوساوس والشكوك فلا مجال لها. ولذلك هذا قطع لباب الوساوس. لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. هذا هو الذي ورد النهي عنه. اما ما سوى ذلك الا - 00:05:35

رجل كان يصوم صوما فليصمه. لنفرض ان يوم التاسع والعشرين من شعبان هو يوم الاثنين وامرأة صالحة ورجل صالح اعتمدوا على صيام يوم الاثنين لا حرج قال عليه الصلاة والسلام الا رجل كان يصوم صوما فليصمه اذا - 00:05:55

اعتماد اذا كان هو اعتمدوا على صيام الاثنين مثلا او الخميس فوافق يوم التاسع والعشرين او الثلاثاء ذلك اليوم فلا بأس وليس من اجل الشك والظن والريب قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيتي وافطروا رؤيتي فان غم عليكم فاكثرروا العدة - 00:06:11

نعم ايها الاخوة والاخوات بعض الناس يعملون اعمالا في منتصف شعبان لم لا اعرف شيئا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة خاصة في ليلة النصف من شعبان ولا غيره - 00:06:30

نعم ورد حديث في فضل ليلة النصف من شعبان اختلف فيه فكتير من العلماء لا يصحه وبعض العلماء يصحه. ولكن في حتى على فرض ثبوته فلا فلم يرد الشرف لم يرد الشرع - 00:06:52

بعبادة مخصوصة في ليلة النصف من شعبان. اما ليلة القدر فانها في رمضان وليس في شعبان التي يقدر بها المقادير اذا ليس ثمة عبادة خاصة الا ما ثبت به الدليل وما ثبت به هدي النبي عليه الصلاة والسلام وقد قال الله تعالى - 00:07:07

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم اه اذا كان الانسان عبادة اعتمدتها في رمضان في شعبان عفوا في شعبان يحسن ان يتهيأ الانسان بالتوبة الى الله استعدادا لرمضان - 00:07:26

لحسيل قلبه آما يحصل ايضا في شعبان ان يرد الانسان اذا كان عليه دينون عليه مظالم استعدادا لتحصيل لاسباب المغفرة حتى اذا دخل رمضان كان نقينا ان شاء الله تعالى حتى يستمتع قلبه بالعبادة. حقيقة اعظم واهم ما - 00:07:40

العبد به لرمضان غسل القلب ولعله تأتي مناسبة ان شاء الله. نبين كيف يمكن للانسان ان يغسل قلبه وهو يستعد لشهر رمضان نسأل الله تعالى ان يبارك لنا في شعبان وان يبلغنا واياكم رمضان وان يعيننا على اغتنام فضائله - 00:08:00

اغتنام الزمن الفاضل ليس فضيلة الا اذا اعين الانسان على اغتنام هذه الفضائل. ايها الاخوة والاخوات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان وان يعيننا فيه على الصيام والقيام على الوجه الذي يرضيه عنا - 00:08:21

وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نستكمل ان شاء الله تعالى حديثنا عن الآيات القرآنية في لقاءاتنا هذه القرآنية في اللقاء القادم وما بعده باذن الله تبارك وتعالى. نسأل الله ان يعز دينه وان يعلي كلمته وان يفرج عن المسلمين - 00:08:42

المغضهدين في دينهم في كل مكان. وان يهبي لاخواننا المسلمين في فلسطين امرا رشدا. وان يرزقهم من حيث لا يحتسبون وان يدفع عنهم السوء والشر والألواء وتكلب الاعداء. اللهم ارفع عنهم ما نزل بهم يا رب العالمين. اللهم انصرهم على عدوكم وعدوهم. اللهم - 00:09:02

على القوم مجرمين. يا رب العالمين. اللهم انصرهم على القوم مجرمين. يا رب العالمين. الى ان القاكم باللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:22